



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية

# مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليية فضيلة محكمة  
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية  
في جامعة الموصل

المجلد (٥) العدد الخاص

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

**رئيس التحرير**

**الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني**

**مدير التحرير**

**الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري**

**أعضاء التحرير**

**الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين**

**الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد**

**الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد**

**الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله**

**الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل**

**الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين**

**المقومان اللغويان**

**الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي**

**الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين**

## شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

- ❖ ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:
- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab)).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دولياً.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: [Journal.eh@uomosul.edu.iq](mailto:Journal.eh@uomosul.edu.iq)

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

## المحتويات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبل السلام دراسة أصولية  
٧٦٢-٧٤٣ ..... د نبيل محمد غريب.....
٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-  
٧٩٠-٧٦٣ ..... د. سارية عبدالوهاب محمد.....
٣. حركية النقد، وشعرية النصّ  
أ.د. شريف بشير أحمد.....  
٨١٨-٧٩١ .....  
٤. الصورة السمعية في شعر شهاب الدين التلعفريّ (ت ٦٧٥هـ)  
م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي.....  
٨٤٤-٨١٩ .....  
٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-  
عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل.....  
٨٧٤-٨٤٥ .....  
٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدايي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدريسيه  
بهجت رعد جاسم و أ.د. صدام محمد حميد.....  
٩١٨-٨٧٥ .....  
٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ  
أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش.....  
٩٤٢-٩١٩ .....  
٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩-١٩١٨  
أ.م.د. إطلال سالم حنا.....  
٩٦٠-٩٤٣ .....  
٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام  
أحمد حازم حامد الطائي و أ.م. د مضر حيدر محمود البيوزيكي.....  
٩٨٨-٩٦١ .....  
١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل  
م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد.....  
١٠٠٦-٩٨٩ .....  
١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة  
غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد.....  
١٠٢٢-١٠٠٧ .....

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية  
في مدينة الموصل  
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من  
معارك البحار)  
أ.م.د. حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD)  
لدى طلبة جامعة الموصل  
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين  
(٣-٨هـ/٩-١٤م)  
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر  
لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر  
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أمين لقمان الحبار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا  
١٩٣٩ - ١٩٤٠  
م.م. عبد الرحمن وليد صالح و أ.د. فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحى الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م  
ساري علي يونس و أ.م. د. هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب  
الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية  
محمد عبدالكريم احمد و ا.م. د. زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٧م).  
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس  
الشرايبي)  
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
- ١٢٩٦-١٢٧٧ ..... فانتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني
٢٣. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
- ١٣٢٠-١٢٩٧ ..... زهراء موفق صديق و ا.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار
٢٤. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل
- ١٣٦٢-١٣٢١ ..... ا.م.د. سرى غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي
٢٥. بلاغتتا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف - مقارنة إجرائية -
- ١٣٧٨-١٣٦٣ ..... ا. د. آزاد حسان شيخو
٢٦. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام ابن الهمام
- ١٣٩٤-١٣٧٩ ..... أحمد طه احميد و ا. م. د فراس فياض يوسف
٢٧. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البنلنسي
- ١٤١٨-١٣٩٥ ..... قيس سالم علي و ا. د. مثنى عبد الله محمد
٢٨. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
- ١٤٤٢-١٤١٩ ..... اروى سهيل محمود شاکر
٢٩. آيات التقلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجاً) دراسة موضوعية
- ١٤٦٢-١٤٤٣ ..... آلاء ناظم محمد سليمان و ا. د. عبدالملك سالم عثمان
٣٠. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهمة) -دراسة وتحقیق-
- ١٤٨٦-١٤٦٣ ..... مصعب عبد القادر حسن و ا. م. د فارس فاضل موسى
٣١. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر -دراسة وتعليق-
- ١٥٠٢-١٤٨٧ ..... حنان أحمد إسماعيل و ا. د. عمار جاسم محمد
٣٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
- ١٥٢٠-١٥٠٣ ..... ا.م.د. علاء عربيي سبع و ا.م مالك مهدي حايف

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية  
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٤٨-١٥٢١
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية ( Gilbert- Neff ) في خفض  
جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل  
م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العياجي..... ١٥٦٦-١٥٤٩
٣٥. Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The  
Nether: A Posthumanist Study  
1567-1584 Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed.....

**The scholar Ibn al Nahhas al Halabi (695H / 1297AD)**

**Dr. OSAMH MOHAMMED**

أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر

**ABDUL QADER**

أستاذ مساعد

**Assistant Professor**

**Anbar University, College of**

جامعة الانبار / كلية الآداب

**Arts Department of History**

قسم التاريخ

[art.os1983@uoanbar.edu.iq](mailto:art.os1983@uoanbar.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: ابن النحاس، المدرس، الخزانة، المهندس، الوزير.

**Keywords: Ibn al Nahhas, The safe, Teacher, Engineer, Minister**

**المخلص**

ظهرت الكثير من الشخصيات البارزة في التاريخ الاسلامي، التي كانت لها دور مؤثر في بناء المجتمعات الاسلامية وذلك من خلال ما قدمته من خدمات جليلة فكانت مصدر عطاء اينما حلت وارتحلت منهم ابن النحاس الحلبي الذي يعد أحد ابرز العلماء الذين ظهوروا القرن السابع الهجري وقد قسمت الدراسة الى مبحثين الاول وقد اشتمل على حياة ابن النحاس الحلبي ونشأته اما المبحث الثاني فتضمن المناصب التي تقلدها متمثلة بالقضاء وامارة الحج والدواوين والخزانة والوزارة وناظر الجامع والتدريس انتهاء بوفاته.

**Abstract**

Many prominent figures appeared in Islamic history, who had an influential role in building Islamic societies This is through the great services she provided, and she was a source of giving wherever she went and went, including Ibn al-Nahhas al-Halabi. He is considered one of the most prominent scholars who appeared in the seventh century AH. The study was divided into two sections: the first It included the life and upbringing of Ibn al-Nahhas al-Halabi. The second section included the positions he held, represented by the judiciary, the emirate of Hajj, the bureaus, the treasury, the ministry, the supervisor of the mosque, and teaching, ending with his death.

## المقدمة

يعد ابن النحاس الحلبي احد ابرز العلماء الذين ظهوروا في القرن السابع الهجري ،وقد كانت له اسهامات كبيرة قدمها على مراحل مختلفة ، اذ تمكن من تحقيق النجاحات رغم الظروف الصعبة التي مرت عليه متمثلة بالغزو المغولي لمدينة حلب فأكمل مسيرة حياته في مدينة دمشق حاملاً معه العلم والمعرفة والتي نقلها لطلابيه، كما اظهر كفاءة كبيرة في ادارة مؤسسات الدولة المملوكية وقد قسمت الدراسة الى مبحثين الاول وقد اشتمل على حياة ابن النحاس الحلبي ونشأته وقد تضمن نسبه وكنيته ولقبه وولادته ونشأته ،ثم ابناؤه وتخصصه العلمي اما المبحث الثاني فتضمن المناصب التي تقلدها متمثلة بالقضاء وامارة الحج والدواوين والخزانة والوزارة وناظر الجامع والتدريس انتهاء بوفاته.

## المبحث الأول

## ابن النحاس حياته ونشأته

١-نسبه: هو ((محمد بن بدر الدين يعقوب بن ابراهيم بن عبدالله بن طارق بن سالم بن النحاس الاسدي الحلبي الحنفي)).(الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦) ، اما جده لأمه فهو موفق الدين، (الذهبي، ٥٢، ١٩٩٣/٢٧٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦) ((يعيش بن علي بن يعيش بن ابي السرايا محمد بن علي بن المفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن حيان ابن القاضي بشر بن حيان))، (الذهبي ، ٢٠٠٦م، ١٦/٣٦٢- ٣٦٣) الأسدي النسب الذي عرف بحسن اخلاقه ، ووقاره، من كبار علماء النحو ، ثقة ، توفي سنة ٦٤٣هـ(الذهبي ، ٢٠٠٦م، ١٦/٣٦٢- ٣٦٣).

٢-كنيته: يكنى ابا عبد الله (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦).

٣-لقبه:يلقب محيي الدين، وكان يعرف بابن النحاس (اليونيني، ١٩٩٢م، ٤/٢٥٩؛ النويري، ١٤٢٣هـ، ٣١/٣٢٧).

## ٤- ولادته ونشأته :

ولد محيي الدين بن النحاس في مدينة حلب، في شهر شوال عام ٦١٤هـ(الذهبي، ١٩٨٨م، ٢/٣٠١؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٤٦) ولا تذكر المصادر التاريخية معلومات عن نشأته او عن ابيه او اجداده ، سوى ما ذكر من أنه نشأ وترعرع في مدينة حلب حتى تحول منها الى مدينة دمشق بسبب تعرضها للنكبة (الذهبي، ١٩٨٨م، ٢/٣٠٢) ،سنة ٦٥٨هـ (الذهبي، ١٩٩٣م، ٤٨/٤٩— ٥٠) وان والده بدرالدين كان قاضياً (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦)<sup>(١)</sup>، أما ابن عمه أيوب بن ابي بكر بن ابراهيم فقد كان مفتياً(الحنفي، د.ت، ١/١٦٣). وهناك رواية تشير الى ان اصلهم يرجع الى نواحي بغداد (الغزي، سنة النشر غير معروفة ، ١/١٦٦) .

يعد شهاب الدين يوسف ابرز ابناء ابن النحاس (الصفدي، ١٩٨٥م، ٥/٦٦٢-٦٦٣؛ النعيمي، ١٩٩٠م، ١/٤٠٣ ) ، وهناك ولد اخر لم يذكر اسمه توفي في حياة والده (الحنفي، ١٩١٣م، ١/١٦٣) . اضافة الى اخيهم الثالث علاء الدين علي بن محيي الدين المتوفى عام ٧٣٤هـ (النعيمي، ١٩٩٠م، ١/٤٠٣) .

٦- التخصص العلمي لابن النحاس :قام ابن النحاس برحلات علمية عديدة الى المدن والامصار الاسلامية لمجالسة العلماء والافادة منهم، بدئها بالسماع من علماء مسقط رأسه مدينة حلب، ثم اخذ يتنقل بين المدن أذ قرأ القرآن الكريم على يد ابن شداد ،كما سمع منه مسند ابي حنيفة سنة ٦٢٨هـ (الذهبي، ١٩٨٨م، ٢/٣٠٢) ، كما سمع من موفق الدين يعيش، ورحل الى بغداد عام ٦٤٢ هـ، وسمع من ابي بكر بن الخازن، ومن ابي اسحاق الكاشغري، ولهذه الرحلة اهمية كبيرة في حياة ابن النحاس اذ خالط فيها علماء بغداد وناظرهم فظهرت فضائله ومكانته العلمية، كما سافر الى مدينة ماردين (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٦) (ii)، من مدن بلاد الجزيرة (ابن حوقل، ١٩٣٨م، ١/٢٠٨؛ ياقوت الحموي ، ١٩٩٥م، ٥/٣٩؛ ابن عبدالحق البغدادي، ١٩٩١م، ٣/١٢١٦)، وسمع فيها المحدث الحافظ النشئري ، كما ذهب إلى الحج سنة ٦٤٥ هـ بصحبة ابناء عمه، سمع فيها من شعيب الزعفراني، وآخرون، عرف بحبه للحديث والسنة النبوية (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧-٢٧٦) ، سمع منه عدد كبير من العلماء منهم المزي وابن الخباز، والفرضي، وابن العطار، والبرزالي، وابن تيمية، وأبن النابلسي والمقاتلي والرحبي (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦؛ النعيمي، ١٩٩٠م، ١/٤٠٣)، كما سمع منه الحافظ الذهبي جزء البانياسي (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧) .

اما في مجال علم الفقه فقد كان فقيهاً على المذهب الحنفي تولى رئاسته في مدينة دمشق، وقد صرح ابن النحاس بمذهبه بقوله (( أنا على مذهب أبي حنيفة في الفروع وعلى مذهب الامام احمد في الاصول )) (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، ٥/١٤٦) ، إضافة الى حبه للسلف الصالح ، اذ كان كثير الوصف للشيخ عبد القادر الكيلاني رحمه الله ((الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧؛ الحنفي، ١٩١٣م، ٢/١٤٤) ، وفي رواية ابن كثير (ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٤٦) انه ((كان يحب الشيخ عبد القادر وطائفته)) لقد عرف عن ابن النحاس معرفته الكبيرة بالمذهب الحنفي اذا كان متبحراً فيه، وقد اتاح له ذلك ان يكون مفتياً للناس (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧؛ الحنفي، ١٩١٣م، ٢/١٤٤) ، وقد ذكر ابنه يوسف مكانة ابيه محيي الدين بن النحاس العلمية بقوله:

((ومن مثل محيي الدين دامت حياته  
لقد اشبه النعمان وهو حقيقة  
الصفدي، م٢٠٠٠، ٤٠٣/٥)).  
الى مذهب الدين الحنفي يرشد  
أبو يوسف في علمه ومحمد))

فضلاً عن ذلك فقد كانت متوقفاً وبارعاً في علم الخلاف (الذهبي، ١٩٨٨، م١/٢، ٣٠٢) (iii) الذي ((  
هو علم يعرف به كيفية ايراد الحجج الشرعية ودفع الشبه وقوادح الادلة الخلافية بإيراد البراهين  
القطعية وهو الجدل الذي هو قسم من المنطق الا انه خصص بالمقاصد الشرعية ))  
(القنوجي، م٢٠٠٠، ٣٩٢؛ الدليمي، م٢٠١٦، ٣٣٦)، كما كان له المام باللغة العربية اذ ذكرت  
ابيات من الشعر قالها في رثاء احد اولاده قد مات وهي:

((الله يعلم ما في القلب من أسف  
على فراقك يا سمعي ويا بصري  
إذا تذكرت شملاً كان مجتماً  
فأن نفسي من الدنيا على خطري  
وإن حللت محلاً كنت مؤنسسه  
ناديت لا أوحش الرحمن من عمري)).  
(الحنفي، م١٩١٣، ١٤٥/٢).

كما اظهر ابن النحاس براعته في العلوم التجريبية اذ كان معماراً ومهندساً  
الذهببي، م١٩٩٣، ٢٧٧/٥٢؛ الصفدي، م٢٠٠٠، ٤٦٦/٥؛  
النعمي، م١٩٩٠، ٤٠٣/١) (iv)، والمعمار هو الذي يختص بتشديد الابنية وتنظيمها وزخرفتها  
استناداً لقواعد واسس معينة (عمر، م٢٠٠٨، ١٥٥٣/٢)، اضافة معرفته بسد البثوق و شق  
الانهار وتنقية القني، هذا ما يعرف بعلم عقود الابنية ، وفائدته عمارة القلاع والمباني والمدن  
وكذلك الفلاحة ، وهو فرع من علم الهندسة. (التهانوي، م١٩٩٦، ٩٤/١٦).

## المبحث الثاني

### المناصب الإدارية التي تولاه ان النحاس

١ - القضاء: يعد من الاركان الرئيسية في الحكم وهو وجود قاضي لا تأخذه في الله لومه  
لائم(الطبري، م١٩٦٧، ٦٧/٨)، تدرج ابن النحاس في المناصب الادارية ويعد منصب القاضي  
اول منصب تولاه أذ عين قاضياً على مدينة حلب (الذهبي، م١٩٨٨، ٣٠٣/٢؛ ابن  
كثير، م١٩٨٦، ٣٤٦/١٣) ، أما عن المدة التي بقي فيها فهي غير معروفة بالضبط اذ ذكر  
الذهبي (الذهبي، م١٩٨٨، ٣٠٣/٢)، في ترجمته (( وولي القضاء حلب مدة ، فلما نكبت قدم  
دمشق )) بمعنى انه بقي حتى سنة ٦٥٨هـ (الذهبي، م١٩٩٣، ٢٧٧/٥٢).

٢-أمانة الحج : يعد هذا المنصب من ارفع المناصب عند المسلمين ، يقلاه السلطان الى شخصية تعمل على رعاية ضيوف بيت الله الحرام(العبدلي،١٩٩٩م،٢٧)، وقد تولى ابن النحاس منصب امرة الحج سنة ٦٧٥هـ اذ كان مسؤولاً عن حجاج بلاد الشام (الذهبي،١٩٩٣م،٥٢/٢٧٧) ،وقد نجح ابن النحاس في مهمته، اذ حمدت سيرته من قبل الحجاج (الذهبي،١٩٩٣م،٥٢/٢٧٧) ،وقد ذكرت شروط عديدة لمتولي هذا المنصب هي أن يكون شجاعاً ذا رأي وهيبة وهداية، مطاعاً (الموردي سنة النشر غير معروفة ، ١٧٢؛ العبدلي،١٩٩٩م،٢٧)، قوياً، أميناً، عالماً بمناسك الحج وأحكامه ومواقفته(الحنبلي،٢٠٠٢م،١/١٣٣-١٣٦؛ العبدلي،١٩٩٩م،٢٧) .

٢-ناظر الدواوين: اكتسب ابن النحاس خبرة ادارية كبيرة جعلت منه مصدر اهتمام سلاطين المماليك، فأعتمدوا عليه في المناصب المهمة، اذ عين ناظراً لدواوين دمشق عام ٦٧٩ هـ (الذهبي،١٩٩٣م،٤٩/٥٠) ثم تولى المنصب ثانية يوم الاربعاء الموافق الثاني عشر من شهر رجب عام ٦٨٥ هـ بدلاً من ناظرها تقي الدين توبة، واستمر في منصبه لغاية عام ٦٩١ هـ / ١٢٩١م ، اذ تم عزله من قبل السلطان المملوكي(النويري،٢٠٠٢م،٣١/٢٤٤)اي بقي في منصبه ما يقارب سبع سنين، ويذكر القلقشندي(القلقشندي،١٩٨٧م،٣/٦٦٥و٣١/٤٢٧) ، ان من يتولى هذه الوظيفة له الحق في العزل والتولية وعرض الارزاق على الخليفة أو الوزير، وله صلاحية استخراج الاموال والمحاسبة عليها، وله صلاحية التحدث مع الوزير في كل امر يتحدث فيه ويشاركه كذلك في الكتابة والتوقيع، واذا كان الوزير عسكرياً صاحب سيف، فيكون ناظر الدواوين مسؤول الحسابات، وله تسمية اخرى هي ناظر الدولة.

ويذكر النويري (النويري،٢٠٠٢م، ٣١/٦٣-٦٤) الاحداث السياسية التي شهدتها بلاد الشام التي تمثلت بقيام علم الدين سنجر بقيادة جيشاً من مصر وتمكنه من الانتصار على سنقر الاشقر وجيشه ودخوله الى مدينة دمشق وانه اقدم على ضرب كلاً من زين الدين وكيل بيت المال و محيي الدين ابن النحاس سنة ٦٧٩هـ، ثم ورد كتاب بأمان لأهلها.

٣- ناظر الخزانة : كانت لهذه الوظيفة اهمية كبيرة في دولة المماليك ؛ لكونها مستودع اموالهم الا انها تضاءلت بعد ان استحدث السلطان محمد بن قلاوون وظيفة نظر خزانة الخاص، اذ انتقل ما كان يدخل الى الخزانة الكبرى من اموال وتحف من المدن والثغور وما يصرف منها الى خزانة الخاص باستثناء الخلع(القلقشندي،١٩٨٧م،١١/٣٣٠-٣٣٤).

تولى ابن النحاس هذا المنصب في دمشق قبل سنة ٦٨٤ هـ(النويري،٢٠٠٢م،٣١/١٢٦) ، وسبب اختياره هو لكونه قاضياً واميناً وعفيفاً (القلقشندي،١٩٨٧م،١١/٨٨)، ولمتولي هذا المنصب اعوان وموظفون منهم مسؤول ديوان الخزانة(القلقشندي،١٩٨٧م،٤/٣١).

وقد تولى هذا المنصب مرة اخرى حتى وفاته في الثلاثين من شهر ذي الحجة عام ٦٩٥ هـ (النويري، ٢٠٠٢م، ٣١/٣٢٧).

٤- **ناظر الجامع** : تدرج ابن النحاس في المناصب الادارية منها تولية منصب ناظر الجامع الاموي في دمشق (الذهبي، ٥٢، ١٩٩٣/١٧١؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٠٥)، اما ابرز اعماله فهي عمارة اسواق دمشق وقيسارياتها بعد تعرضها لحريق هائل وذلك يوم الاثنين، الموافق الحادي عشر من شهر رمضان عام ٦٨١ هـ/ ٢٨١م، فعهد اليه امر عمارتها، فأهتم ببنائها حتى اصبحت احسن مما كانت عليه (اليونيني، ١٩٩٢م، ٤/١٤٦-١٤٠؛ الذهبي، ١٩٩٣م، ٥١/٧-٨؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٠٠)، واستغرق ذلك سنتين (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥١/٨).

٥- **الوزارة** : عين ابن النحاس في منصب الوزارة في مدينة دمشق من قبل السلطان المنصور في يوم الخميس، الموافق السابع من جمادى الاولى عام ٦٨٤ هـ / ٢٨٥م، بعد ان التقى به في الخزانة في دمشق والتي كان ابن النحاس ناظرها فعينه بدلاً من تقي الدين توبة التكريتي، كما اعطاه ثوباً جديداً عبارة عن جبة حمراء وفوقها فرجية (ابراهيم، ٢٠٠٢م، ٣٥٢) ذات لون ازرق مسنجة اضافة الى طرحة (النويري، ٢٠٠٢م، ٣١/١٢٦-١٢٧) و(الطيلسان) (الزبيدي، سنة النشر غير معروفة، ٥٧٥/٦)، أما ابن كثير (ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٠٥)، فيذكر ان ابن النحاس كان قبل توليه الوزارة ناظراً للجامع ولاشك ان رواية النويري (ت ٧٣٣هـ) هي الأرجح؛ لكونه الاقرب للحدث التاريخي من ابن كثير (ت ٧٧٤هـ).

ويبدو انه قد عرف بجزالة الراي وحسن التدبير والاهتمام بعمارة البلاد ومصالح الإسلام وتتمية الاموال ورد المعتدين وانصاف المظلومين ومناصرة الشريعة الإسلامية (القلقشندي، ١٩٨٧م، ١١/٧٧) وقد استمر ابن النحاس في منصبه حتى شهر ربيع الاول عام ٦٨٥ هـ- ١٢٨٦م، اذ عين تقي الدين توبة التكريتي بدلاً عنه (النويري، ٢٠٠٢م، ٣١/١٢٩) وبذلك يكون قد تولى منصب الوزارة ما يقارب السنة.

٦- **التدريس** : تطلق تسمية المدرس على كل شخص يقوم بتدريس العلوم الشرعية المتمثلة بالتفسير والحديث والفقه والنحو وغيرها (القلقشندي، ١٩٨٧م، ٥/٤٣٦) تولى ابن النحاس التدريس في المدارس الكبرى لمدينة دمشق، اذ درس في المدرسة الظاهرية والمدرسة الريحانية (الذهبي، ٥٢، ١٩٩٣/٢٧٦-٢٧٧؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٤٦) امتلك ابن النحاس مؤهلات علمية كبيرة إذ ذكر الذهبي (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٦-٢٧٧) في ترجمته " وكان صدراً معظماً، جليلاً، وجبهاً، اماماً، فقيهاً، مفتياً، محققاً، متبحراً في المذهب وغوامضه، موصوفاً بالذكاء وحسن المناظرة"، ومن الشروط الملقاة على عاتق من يتولى هذا المهنة ان يحسن القاء الدرس وتفهيمة للطلاب، وان كانوا مبتدئين فيلبي عليهم ما يناسبهم من المشكلات ويعلمهم

الاسهل ثم الاسهل وصولاً الى درجة التحقيق (السبكي، ١٩٨٦م، ٨٣؛ شطناوي، ٢٠٠٨م، ١٥٠) لقد استفاد اهل دمشق من ابن النحاس وانتفعوا به (ابن تغري بردي، ١٩٦٣م، ٨/١١٠) وقد ظل في التدريس حتى وفاته (النويري، ٢٠٠٢م، ٣١/٣٢٧) ،في الثلاثين من شهر ذي الحجة عام ٦٩٥ هـ. (النويري، ٢٠٠٢م، ٣١/٣٢٧؛ الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٤٦) (٧)

#### ٧-وفاته:

بعد حياة طويلة افناها ابن النحاس في خدمة الناس والسهر على مصالحهم ، توفي عشية يوم الاثنين في الثلاثين من شهر ذي الحجة الموافق عام ٦٩٥ هـ/١٢٩٦ م، في بستانه في المزة بدمشق (النويري، ٢٠٠٢م، ٣١/٣٢٧؛ الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٤٦) ، وقد شَيَعَهُ أهل دمشق بقضاتها ووجهاتها ونائب السلطنة في يوم الثلاثاء الأول شهر محرم لعام ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧ م ، وقد دفن بتربيته في المزة (الذهبي، ١٩٩٣م، ٥٢/٢٧٧؛ ابن كثير، ١٩٨٦م، ١٣/٣٤٦؛ الحنفي، د.ت، ٢/١٤٤-١٤٥) ، عن عمر ناهز الحادي والثمانين سنة وشهرين. (ابن العماد الحنبلي، ١٩٨٦م، ٧/٧٥٥).

#### الخاتمة

١. امتلك ابن النحاس مؤهلات علمية متعددة وكبيرة منذ نعومة اظفاره زادها في رحلته في طلب العلم الى المدن الاسلامية مثل حلب ودمشق وبغداد وماردين ، حتى أصبح أحد أبرز علماء عصره ، وقد تعلم على يديه عدد كبير من العلماء .
٢. تقلد ابن النحاس الكثير من المناصب الادارية وقد كان أهل لها كالقضاء وأمانة الحج والوزارة وناظر الجامع الاموي والخزانة والدواوين وقد اثبت نجاحاً في ادارتها .
٣. تعد عمارة اسواق دمشق التي ابتدأت في يوم الاثنين، الموافق الحادي عشر من شهر رمضان عام ٦٨١ هـ/ ١٢٨١م، من ابرز الاعمال التي اشرف على انجازها ابن النحاس الحلبي.
٤. تولى تدريس الفقه الحنفي في مدارس دمشق الظاهرية والريحانية حتى وفاته سنة ٦٩٥ هـ، وانتفع منه اهل دمشق ،على الرغم من تكليفه بالأعمال الادارية.

## قائمة المصادر والمراجع

## المصادر

- ❖ ابن تغري بردي، يوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي، (١٩٦٣م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة).
- ❖ التهانوي، محمد بن علي بن محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي، (١٩٩٦)، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط١، (مكتبة لبنان ناشرون، بيروت).
- ❖ الحنبلي، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الانصاري الجزيري، (٢٠٠٢م)، الدرر الفرائد المنظمة في اخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت).
- ❖ الحنفي، ابو محمد محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصرالله القرشي، (١٩١٣)، (الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، (مير محمد كتب خانه، كراتشي).
- ❖ ابن حوقل، ابو القاسم محمد البغدادي الموصللي، (١٩٣٨م)، صورة الارض، (ليدن، دار صادر، بيروت).
- ❖ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (١٩٩٣م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط٢، (دار الكتاب العربي، بيروت).
- ❖ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (٢٠٠٦م)، سير اعلام النبلاء، (دار الحديث، القاهرة).
- ❖ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (١٩٨٨م)، معجم الشيوخ الكبير للذهبي، ط٢، (مكتبة الصديق، الطائف).
- ❖ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، (١٩٨٦م)، معيد النعم ومبيد النقم، ط١، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت).
- ❖ الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسني، (سنة النشر غير معروفة)، تاج العروس من جواهر القاموس، (دار الهداية، الكويت).
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، (٢٠٠٠م)، الوافي بالوفيات، (دار احياء التراث، بيروت).
- ❖ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد الآملي، (١٩٦٣م)، تاريخ الرسل والملوك وصلة تاريخ الطبري، ط٢، (دار التراث، بيروت).
- ❖ ابن عبدالحق البغدادي، عبد المؤمن بن عبدالحق بن شمائل القطيعي، (١٩٩٢م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، (دار الجيل، بيروت).

- ❖ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكبري،(١٩٨٦م)،شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط١،(دار ابن كثير، دمشق، بيروت)
- ❖ الغزي ، تقي الدين بن محمد التميمي الداري،(سنة النشر غير معروفة)،الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، منشور على المكتبة الشاملة.
- ❖ الفلقشندي ، أحمد بن علي بن أحمد، (١٩٨٧م)،صبح الاعشى في صناعة الإنشاء،(دار الكتب العلمية، بيروت).
- ❖ القنوجي ، محمد صديق خان بن الحسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري،(٢٠٠٠م)،ابجد العلوم، ط١، (دار ابن حزم ،بيروت).
- ❖ ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، (١٩٨٦م)،البداية والنهاية،(دار الفكر، دمشق).
- ❖ الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البغدادي،(د.ت)،الإحكام السلطانية والولايات الدينية،(دار الحديث ،القاهرة).
- ❖ النعيمي،عبد القادر بن محمد الدمشقي،(١٩٩٠م)،الدارس في تاريخ المدارس،ط١،(دار الكتب العلمية، بيروت).
- ❖ النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري،(٢٠٠٢م)، نهاية الأرب في فنون الادب ، ط١،(دار الكتب والوثائق القومية ،القاهرة).
- ❖ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي، (١٩٩٥م)،معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت).
- ❖ اليونيني، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد ،(١٩٩٢م)،ذيل مرآة الزمان، ط٢،(دار الكتاب العربي، بيروت).

### المراجع الحديثة

- ❖ ابراهيم، رجب عبد الجواد (٢٠٠٨م)،المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثوقة من الجاهلية حتى العصر الحديث ،ط١( دار الآفاق العربية القاهرة).
- ❖ عمر، احمد مختار عبد الحميد(٢٠٠٨م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١،(عالم الكتاب ،القاهرة).

### الرسائل الجامعية والاطاريح

- ❖ الدلمي ، علاء مطر تايه شهاب،(٢٠١٦م) ، الاسر العلمية في خراسان ودورها السياسي والحضاري في القرنين الرابع والخامس الهجريين ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الانبار ، كلية الاداب).

- ❖ شطناوي، منتصر محمود حيتان (٢٠٠٨م)، التربية والتعليم في بلاد الشام في دولة المماليك البحرية (٦٥٨-٧٨٤هـ / ١٢٦٠-١٣٨٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة).
- ❖ العبدلي، عائشة مانع عبيد (١٩٩٩م)، امارة الحج في عصر الدولة المملوكية واثرها على الاوضاع الداخلية بمكة المكرمة (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٨-١٥١٧م) دراسة تاريخية تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى).

## Bibliography

- ❖ Ibn Taghri Birdi, Y. A. (1963). *Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira* [The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo]. Egyptian General Organization for Authorship, Translation, Printing, and Publishing.
- ❖ Al-Tahanawi, M. A. M. H. M. S. (1996). *Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-Ulum* [The Lexicon of Technical Terms in Arts and Sciences] (1st ed.). Library of Lebanon Publishers.
- ❖ Al-Hanbali, A. Q. M. A. J. (2002). *Al-Durrar al-Fawa'id al-Munazzama fi Akhbar al-Hajj wa Tariq Makka al-Mu'azzama* [The Organized Pearls of Benefits on the News of the Pilgrimage and the Sacred Path to Mecca] (M. H. M. H. Ismail, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Al-Hanafi, A. M. A. Q. (1913). *Al-Jawahir al-Mudii'a fi Tabaqat al-Hanafiyyah* [The Shining Jewels in the Generations of the Hanafi Scholars]. Mir Muhammad Kutub Khana.
- ❖ Ibn Hawqal, A. Q. M. (1938). *Surat al-Ard* [The Image of the Earth]. Leiden: Dar Sader.
- ❖ Al-Dhahabi, M. A. U. Q. (1993). *Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam* [The History of Islam and the Deaths of Notable Figures] (2nd ed.). Dar al-Kitab al-Arabi.
- ❖ Al-Dhahabi, M. A. U. Q. (2006). *Siyar A'lam al-Nubala'* [Biographies of Noble Figures]. Dar al-Hadith.
- ❖ Al-Dhahabi, M. A. U. Q. (1988). *Mu'jam al-Shuyukh al-Kabir lil-Dhahabi* [The Great Dictionary of Sheikhs by Al-Dhahabi] (2nd ed.). Maktabat al-Siddiq.
- ❖ Al-Subki, T. A. T. (1986). *Mu'id al-Ni'am wa Mubid al-Niqam* [The Restorer of Blessings and the Eliminator of Afflictions] (1st ed.). Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah.

- ❖ Al-Zabidi, M. M. A. H. (n.d.). *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus* [The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary]. Dar al-Hidayah.
- ❖ Al-Safadi, S. K. A. (2000). *Al-Wafi bil-Wafayat* [The Comprehensive Record of Biographies]. Dar Ihya' al-Turath.
- ❖ Al-Tabari, M. J. A. (1963). *Tarikh al-Rusul wa al-Muluk wa Sila Tarikh al-Tabari* [The History of the Prophets and Kings and the Connection to Al-Tabari's History] (2nd ed.). Dar al-Turath.
- ❖ Ibn 'Abd al-Haqq al-Baghdadi, A. A. H. S. (1992). *Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amkina wa al-Biqa'* [The Observation Posts on the Names of Places and Sites] (1st ed.). Dar al-Jil.
- ❖ Ibn al-Imad al-Hanbali, A. A. A. (1986). *Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab* [Golden Fragments on the News of Those Who Passed] (1st ed.). Dar Ibn Kathir.
- ❖ Al-Ghazi, T. M. T. D. (n.d.). *Al-Tabaqat al-Saniyyah fi Tarajim al-Hanafiyyah* [The Elevated Biographies of Hanafi Scholars]. Published in Al-Maktaba al-Shamela.
- ❖ Al-Qalqashandi, A. A. A. (1987). *Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha'* [The Dawn of the Blind in the Art of Composition]. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- ❖ Al-Qanouji, M. S. H. L. H. (2000). *Abjad al-'Ulum* [The ABCs of Sciences] (1st ed.). Dar Ibn Hazm.
- ❖ Ibn Kathir, A. I. O. Q. (1986). *Al-Bidaya wa al-Nihaya* [The Beginning and the End]. Dar al-Fikr.
- ❖ Al-Mawardi, A. H. M. H. (n.d.). *Al-Ahkam al-Sultaniyyah wa al-Wilayat al-Diniyyah* [The Ordinances of Government and Religious Leadership]. Dar al-Hadith.
- ❖ Al-Na'imi, A. M. D. (1990). *Al-Daris fi Tarikh al-Madaris* [The Student's Guide to the History of Schools] (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- ❖ Al-Nuwayri, A. W. M. D. B. (2002). *Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab* [The Ultimate Goal in the Arts of Literature] (1st ed.). Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-Qawmiyyah.
- ❖ Yaqut al-Hamawi, S. A. A. R. (1995). *Mu'jam al-Buldan* [Dictionary of Countries] (2nd ed.). Dar Sader.
- ❖ Al-Yunini, Q. A. M. (1992). *Dhayl Mir'at al-Zaman* [The Supplement to the Mirror of Time] (2nd ed.). Dar al-Kitab al-Arabi.

**Modern References**

- ❖ Ibrahim, R. A. (2008). Al-Mu‘jam al-‘Arabi li-Asma’ al-Malabis fi Daw’ al-Mu‘ajamat wa al-Nusus al-Mawthuqah min al-Jahiliyyah hatta al-‘Asr al-Hadith [The Arabic Dictionary of Clothing Names in Light of Verified Dictionaries and Texts from the Pre-Islamic Era to the Modern Age] (1st ed.). Dar al-Afaq al-Arabiyyah.
- ❖ Omar, A. M. A. (2008). Mu‘jam al-Lugha al-‘Arabiyya al-Mu‘asira [Dictionary of Contemporary Arabic] (1st ed.). Alam al-Kitab.

**Theses and Dissertations**

- ❖ Al-Dulaimi, A. M. T. S. (2016). Al-Usar al-‘Ilmiyyah fi Khurasan wa Dawruha al-Siyasi wa al-Hadari fi al-Qarnayn al-Rabi‘ wa al-Khamis al-Hijriyyin [Scientific Families in Khorasan and Their Political and Cultural Role in the 4th and 5th Hijri Centuries] (Unpublished doctoral dissertation). University of Anbar, College of Arts.
- ❖ Shatnawi, M. M. H. (2008). Al-Tarbiyya wa al-Ta‘lim fi Bilad al-Sham fi Dawlat al-Mamalik al-Bahriyyah (658–784 AH / 1260–1382 CE) [Education in the Levant During the Bahri Mamluk State (658–784 AH / 1260–1382 CE)] (Unpublished master’s thesis). Mutah University.
- ❖ Al-Abdali, A. M. A. (1999). Imarat al-Hajj fi ‘Asr al-Dawlah al-Mamlukiyyah wa Atharuha ‘ala al-Awda‘ al-Dakhiliyyah bi-Makka al-Mukarramah (648–923 AH / 1258–1517 CE): Dirasah Tarikhiyyah Tahliliyyah [The Emirate of Hajj During the Mamluk State and Its Impact on the Internal Situation in Mecca (648–923 AH / 1258–1517 CE): A Historical and Analytical Study] (Unpublished master’s thesis). Umm Al-Qura University.

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Mosul  
College of Education for Humanities



## *Journal of Education for Humanities*

**A Quarterly Refereed Academic Journal  
Issued by the College of Education for  
Humanities  
University of Mosul**

**Volume (5)  
April**

**Special Issue  
2025**

**Section Two**

**Deposit number in the National Library and  
Documentation House In Baghdad  
2425 for the year 2020 A.D.**

## **Editor-in-Chief**

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

## **Managing Editor**

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

## **Editorial Board**

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

## **Language Evaluators**

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein